قياس الكفاءة الرقمية لدى طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. إيناس محمد مهدي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية/ قسم رياض الأطفال
enass.mohamed@uomustansiriyah.edu.iq
أ.م.د. ياسمين طه إبراهيم
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية/ قسم رياض الأطفال
yasmeenalazawi.edbs@oumustansiriyah.edu.iq
أ.م.د. إيمان يونس إبراهيم
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية/ قسم رياض الأطفال
psychologyeman.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
هدف البحث الحالي الى تعرّف الكفاءة الرقمية لدى طالبات قسم رياض الأطفال وفقاً لمتغير الصف الدراسي، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثات ببناء مقياس الكفاءة الرقمية بالإعتماد على نظرية باسيلوتا وآخرين (Basilotta et al.,2022)، وتكون من (27) فقرة، وتم تطبيق المقياس على (150) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال، وللصفوف الأربعة (الأول، والثاني، والثالث، والرابع)، وتم إستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، والمتمثلة بالصدق بنوعيه (الصدق الظاهري، وصدق البناء)، والثبات تم استخراجه بطريقة معادلة الفاكرونباخ، وبلغت قيمة الثبات (0.60)، وتم التوصل إلى وجود الكفاءة الرقمية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، وتبعاً للصف الدراسي كانت الكفاءة الرقمية لدى طالبات الصف الثالث أعلى من بقية الصفوف، وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثات عدداً من التوصيات، ومجموعة من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الرقمية، طالبات قسم رياض الأطفال.

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث:
استطلعت الباحثات اراء مجموعة من طلاب الجامعة المستنصرية في مدى اعتمادهم على انفسهم في انجاز بحوثهم واستخراج البحوث الساندة من المكتبات الرقمية ومدى معرفتهم تصميم فديو تعليمي او تخزينه ومدى معرفتهم بالكفايات الرقمية ، فوجدن ان الطلاب ضعيفو القدرة على استخدام هذه الكفايات رغم استخدامهم بشكل كثيف وسائل التواصل الاجتماعي لإرسال الرسائل المكتوبة او الصوتية والفديوهات والتنقل بين التطبيقات كالواتساب واليوتيوب بسهولة ،حيث ان 85% منهم يعتمد على مراكز الحاسبة والخدمات الالكترونية لإنجاز الواجبات مما اثار رغبة الباحثات في الكشف عن مستوى امتلاك طالبات قسم رياض الاطفال الكفايات الرقمية ذات المساس بالتعلم ، اذ ان ضعفهم في هذه الكفايات يؤخر الكثير من الواجبات المطلوبة الكترونيا وبالتالي يؤثر على سير العملية التعليمية ولا يواكب التطور الالكتروني المعرفي في العالم، لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:
ما مستوى الكفاءة الرقمية لدى طالبات قسم رياض الاطفال؟

أهمية البحث:
يُعّد الشباب الجامعي الثروة الحقيقية للمجتمعات، وتُعّد المهمة الأساسية للجامعة تكوين جيل قادر على مواجهة التحديات والتطورات المحلية والعالمية، وكذلك تكوين جيل منتمٍ لوطنه، وأن تساعدهم

على التمتع بحق الوصول الى المعرفة، وأن يتمكنوا من العيش بسلام ووئام في مجتمعهم الجامعي والمحلي والعالمي؛ حيث تُعّد الجامعة مؤسسة أكاديمية مستقلة منوطاً بها العديد من الأدوار والمهام في المجتمع، وذلك من خلال إنتاج المعرفة (Mukios2002:4). من المعروف أن هنالك ثورة معلوماتية وانفجارا معرفيا يغزو العالم في جميع الميادين ولاسيما ميدان التعليم، ومن مفردات هذا التطور، الكفايات الرقمية، الامر الذي يساهم كثيراً في تحديد نقاط الضعف والقوة لدى الطلبة ويحدد احتياجاتهم من التدريب والتنمية والتطوير لتهيئتهم لسوق العمل، إذ ان اصحاب العمل يقدرون بشدة المهارات التكنولوجية والكفايات الرقمية، فهي وسيلة تمكنهم من الوصول الى المعلومات عبر الانترنت وترجمتها وخزنها وتمهد لهم البحث والتقصي عن كل معلومة يصعب عليهم فهمها والوصول الى حيثياتها، ويوسع المجال للتواصل مع المساحات الافتراضية، ويساعدهم على الاستخدام الواعي الفعال للتقنيات واعادة هيكلة المعلومات، كما تتيح لهم الاستكشاف والوصول الى آفاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو يسهل عملية التعلم باستخدام السبورة الذكية (التفاعلية) واجهزة العرض ووسائط العرض التقديمي وغيرها؛ حيث اصبح محو الامية الرقمية أمراً بالغ الأهمية (Sanchez&Romero,2023:9-15).

فمن المفترض زج البرامج الدراسية والمناهج العديد من الموضوعات والمجالات العملية في مجال التقنيات والمهارات الرقمية، وبما ان طالبات قسم رياض الاطفال هن معلمات الغد، فإتقانهن الكفايات الرقمية سيخلق لديهن تعلما غنيا ومثمرا أكثر.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية، وللصفوف الأربعة (الأول، والثاني، والثالث، والرابع)، للدراسة الصباحية، وللعام الدراسي (2023-2024)م.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

- الكفاءة الرقمية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
- الفروق في الكفاءة الرقمية حسب الصفوف الدراسية.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الكفاءة الرقمية (The Digital Efficiency)

- **فوكسفيك وآخرون (Vukcevic,Abramovic&Perovic,2021):** "مجموعة من المعارف والمهارات والمواقف والقدرات والاستراتيجيات اللازمة للاستخدام الجيد لتقنيات المعلومات والاتصالات والوسائط الرقمية، بهدف تحسين التدريس والتعلم بشكل مدروس ومرن وآمن وغير ذلك من الأنشطة المتعلقة بمهنة التدريس في بيئة الانترنت وغيرها" (Vukcevic,Abramovic&Perovic,2021:22).

- **التعريف النظري للكفاءة الرقمية:**

تبنت الباحثات تعريف فوكسفيك وآخرين (Vukcevic,Abramovic&Perovic,2021) للكفاءة الرقمية تعريفاً نظرياً، لأنه الأنسب في البحث الحالي.

- **التعريف الاجرائي للكفاءة الرقمية:**

هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة (المستجيبة) على مقياس الكفاءة الرقمية الذي سيتم بناؤه في البحث الحالي.

ثانياً: طالبات قسم رياض الأطفال (Kindergarten Department students)

"إنهن الطالبات اللواتي تخرجن من المرحلة الإعدادية بفروعها (العلمي، والأدبي، والتطبيقي)، وتم قبولهن في كليات التربية / قسم رياض الأطفال، وبعد إجتيازهن السنوات الأربع في الكلية بنجاح يتم منحهن شهادة البكالوريوس في تخصص رياض الأطفال، مما يؤهلهن مهنياً للعمل كمعلمات في رياض الأطفال" (العبادي،2022: 134).

الفصل الثاني (إطار نظري ودراسات سابقة)

ماهية الكفاءة الرقمية:

إن الكفاءة الرقمية تشير إلى قدرة الأفراد، أو المؤسسات على إستخدام التكنولوجيا الرقمية بفعالية لتحسين الأداء وتحقيق الأهداف، تشمل هذه الكفاءة مهارات الإستخدام الرقمي، والقدرة على تحليل وتفسير البيانات، والتواصل الفعّال عبر الوسائط الرقمية، والقدرة على حماية المعلومات والخصوصية الشخصية عبر الإنترنت، وتُعّد الكفاءة الرقمية مهمة في العصر الحالي حيث تعتمد العديد من الأعمال والمهام على التكنولوجيا والكفاءة الرقمية (Basilotta et.al,2022:4).

مجالات الكفاءة الرقمية:

إطار الكفاءات الرقمية الأوروبية (Dig Comp) يُعّد إطاراً مرجعياً هاماً لتحديد مجالات الكفاءة الرقمية، وفقًا لهذا الإطار، يمكن تقسيم مجالات الكفاءة الرقمية إلى خمسة مستويات رئيسية، وهي كالآتي:

1. الوصول (المعلومات والمعرفة الرقمية): يشمل القدرة على الوصول إلى المعلومات والخدمات الرقمية، بما في ذلك استخدام الأجهزة والاتصال بالإنترنت.
2. الفهم (حل المشكلات الرقمية): يتعلق بالقدرة على فهم وتقييم المعلومات والبيانات الرقمية، واستخدام الأدوات لتنظيم وتحليل البيانات.
3. التواصل والتعاون: يتعلق بالقدرة على التفاعل والتواصل بشكل فعال عبر الوسائط الرقمية، مثل: البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي.
4. إنتاج المحتوى: يشمل إنتاج المحتوى الرقمي بمختلف أشكاله، مثل النصوص والصور والفيديوهات والعروض التقديمية.
5. الأمان الرقمي: يتعلق بفهم مخاطر الأمان الرقمي واتخاذ التدابير اللازمة لحماية البيانات الشخصية والمعلومات الحساسة.

هذه المجالات تعكس مجموعة واسعة من المهارات والمعرفة التي يحتاجها الأفراد ليكونوا ملمين بالبيئة الرقمية ويكونوا قادرين على الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا الحديثة.

ثم تم وضع مجالات الكفاءة الرقمية وفقاً لإطار الاوربي ضمن آلية أخرى تتمثل في الآتي:

1. الوصول (Access):

- فهم كيفية الوصول إلى الإنترنت واستخدام الأجهزة الرقمية مثل الحواسيب والهواتف الذكية.
- تطوير مهارات البحث عبر الإنترنت والقدرة على تحميل وتنزيل الملفات.

2. الفهم للمعلومات الرقمية (Understand):

- القدرة على تقييم البيانات والمعلومات الموجودة على الإنترنت وفهم مصادرها ومصداقيتها.
- استخدام الأدوات والتطبيقات لتنظيم وتحليل البيانات بشكل فعال.

3. التواصل والتعاون الرقمي (Communicate):

- التفاعل بشكل فعال مع الآخرين عبر الوسائط الرقمية مثل البريد الإلكتروني والمنصات الاجتماعية.
- فهم كيفية التواصل بأمان واحترافية عبر الإنترنت وحماية الخصوصية الشخصية.

4. إنتاج أو إنشاء المحتوى الرقمي (Create):

- إنشاء محتوى رقمي متنوع بما في ذلك النصوص والصور والفيديوهات والرسوم البيانية.
- استخدام الأدوات الرقمية لتحرير وتنسيق المحتوى بشكل جذاب ومبتكر.

5. الأمان الرقمي (Safety):

- فهم مفاهيم الأمان الرقمي مثل الهوية الرقمية والتهديدات الأمنية وأساليب الحماية.
- اتخاذ التدابير اللازمة لحماية البيانات الشخصية والتعامل بأمان عبر الإنترنت.

ومما سبق يتضح أهمية كل مجال من مجالات الكفاءة الرقمية في العصر الحديث، حيث تساعد على تطوير مهارات الفرد في التفاعل والإنتاج والتواصل بشكل فعال وآمن في البيئة الرقمية. (Ezzeldin & Alsharidah,2021:12)

مزايا الكفاءة الرقمية:

الكفاءة الرقمية تشير إلى القدرة على إستخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال ومؤثر، ومن بين المزايا الهامة للكفاءة الرقمية، هي الآتي:

1. **تحسين الإنتاجية**: تساعد الأدوات والتقنيات الرقمية على تحسين إنتاجية العمل من خلال تقليل الوقت المستغرق في إنجاز المهام وزيادة كفاءة العمل.
2. **توفير الوقت والجهد:** تسهم في توفير الوقت والجهد من خلال إستخدام الأتمتة والعمليات الذكية التي تقلل من الأخطاء البشرية وتسرع عمليات العمل.
3. **زيادة التنافسية:** تمكن الشركات والأفراد من الإستفادة من التكنولوجيا لتحقيق تنافسية أفضل، سواء في سوق العمل، أو الأعمال التجارية.
4. **توفير التكاليف:** تقليل التكاليف العامة من خلال التحول إلى عمليات رقمية، مثل التخلص من الأوراق والوثائق الورقية، وإستخدام الحلول السحابية.
5. **زيادة رضا العملاء:** تمكين الشركات من تقديم خدمات أفضل وأكثر سرعة ودقة، مما يزيد من رضا العملاء ويعزز الولاء للعلامة التجارية.
6. **تحسين عمليات الإتصال والتواصل:** تسهل الأدوات الرقمية التواصل والتعاون بين الأفراد والفرق داخل المؤسسات، مما يعزز التفاعل والتنسيق بين الجميع. (Jamshed& Aneesa 2018:6)
7. **زيادة الشفافية والمراقبة:** تمكن الأنظمة الرقمية من متابعة العمليات بدقة وزيادة مستوى الشفافية في العمل، مما يسهل المراقبة، وإتخاذ القرارات الإستراتيجية بناءً على بيانات دقيقة.
8. تعزيز التحليلات والتنبؤات: تسمح التقنيات الرقمية بجمع كميات كبيرة من البيانات وتحليلها بشكل فعال، مما يمكن من إكتشاف الإتجاهات والمعلومات الهامة لإتخاذ القرارات الإستراتيجية.
9. **تحسين التعلم والتطوير**: تسهم الأدوات الرقمية في تحسين عمليات التعلم والتطوير داخل المؤسسات، سواء من خلال منصات التعليم عبر الإنترنت، أو برامج التدريب المخصصة.
10. **الإستدامة البيئية:** تعمل الحلول الرقمية على تقليل الاستهلاك الورقي والموارد الطبيعية الأخرى، مما يسهم في الحفاظ على البيئة وتحقيق أهداف الإستدامة.

11. **زيادة الأمان والحماية:** توفر التقنيات الرقمية مستويات عالية من الأمان والحماية للبيانات والمعلومات، مما يحمي المؤسسات والأفراد من التهديدات السيبرانية والإختراقات.
12. **التواصل العالمي:** تمكن الأدوات الرقمية من التواصل مع الجمهور العالمي بشكل فعّال، مما يفتح آفاقا جديدة للتسويق والتواصل عبر الحدود الجغرافية.
13. **توفير فرص العمل:** يفتح التحول الرقمي الأبواب لخلق فرص عمل جديدة في مجالات، مثل: تكنولوجيا المعلومات، والإتصالات، والإبتكار التقني.

من خلال ما تقدم يظهر كيف يمكن للكفاءة الرقمية أن تؤدي دوراً حاسماً في تحسين الأعمال والحياة اليومية على المستوى الشخصي والمؤسساتي. (Kirti& Singh,2015:4)

أهداف الكفاءة الرقمية:

إن أهداف الكفاءة الرقمية تشمل عدة أمور مهمة تهدف إلى تحسين وتعزيز الإستخدام الفعال للتكنولوجيا والمعلومات، من أهم أهداف الكفاءة الرقمية، هي الآتي:

1. **تعزيز التحول الرقمي:** يهدف إلى تحويل العمليات التقليدية إلى أنظمة وعمليات رقمية تعزز الكفاءة والإنتاجية.
2. **تحسين الوصول إلى المعلومات:** يهدف إلى تسهيل وتحسين الوصول إلى المعلومات والبيانات بطريقة سريعة وآمنة.
3. **تعزيز الأمان الرقمي:** يهدف إلى حماية البيانات والمعلومات من التهديدات الأمنية والإختراقات السيبرانية.
4. **تطوير مهارات العمل الرقمي:** يهدف إلى تعزيز مهارات العمل الرقمي وتدريب الكوادر البشرية على استخدام التكنولوجيا بفعالية.
5. **تعزيز التواصل والتفاعل الرقمي:** يهدف إلى تسهيل التواصل والتفاعل بين الأفراد والمؤسسات عبر الوسائط الرقمية.
6. **زيادة الإنتاجية والكفاءة:** يهدف إلى زيادة إنتاجية العمل وتحسين الكفاءة العامة في مختلف القطاعات والمجالات.
7. **تحسين التفاعل والتواصل:** تعنى الكفاءة الرقمية بتحسين وتسهيل التواصل بين الأفراد والمؤسسات عبر الوسائط الرقمية مثل البريد الإلكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الدردشة، وهذا يسهم في تعزيز التفاعل وتبادل المعلومات بشكل فعال وفوري.
8. **تعزيز الشفافية والمساءلة:** تهدف الكفاءة الرقمية أيضاً إلى تعزيز مستوى الشفافية والمساءلة في العمليات وإتخاذ القرارات، حيث يمكن تتبع البيانات والمعلومات بسهولة ودقة، مما يعزز الثقة بين الأطراف المعنية.(Stangor,2011:6)
9. **تحقيق الإستدامة البيئية:** تسعى الكفاءة الرقمية أيضاً إلى الحد من الإستهلاك الزائد للورق والموارد الطبيعية من خلال إستخدام تقنيات الحوسبة السحابية والتواصل الرقمي، مما يساهم في تحقيق أهداف الإستدامة البيئية.
10. **تحسين تجربة المستخدم:** تعمل الكفاءة الرقمية على تحسين تجربة المستخدم في مختلف الخدمات والمنتجات الرقمية، مما يزيد من رضا المستخدمين ويعزز الولاء للعلامة التجارية.
11. **تعزيز الإبتكار والإبداع:** من خلال إستخدام التكنولوجيا بطرائق مبتكرة، تهدف الكفاءة الرقمية إلى تعزيز الإبتكار والإبداع في مختلف القطاعات الاقتصادية، مما يساهم في تطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات المستخدمين بشكل فعال.

هذه الأهداف تعكس التطورات المستمرة في مجال التكنولوجيا ودورها الحيوي في تحسين العمليات وتعزيز الاقتصاد الرقمي والمجتمع الرقمي بشكل عام، وإن تحقيق هذه الأهداف يساهم في تطوير الإقتصاد الرقمي ورفع مستوى التنافسية في السوق العالمية. (Ma & Siau,2018:3)

خصائص الكفاءة الرقمية لدى المتعلمين:

خصائص الكفاءة الرقمية لدى طلبة الجامعة تشمل عدة جوانب ترتبط بمستوى قدرتهم على إستخدام التكنولوجيا الرقمية بفاعلية وفعالية، ومن هذه الخصائص ما يأتي:

1. التواصل الرقمي: القدرة على التفاعل والتواصل بشكل فعال عبر الوسائط الرقمية مثل البريد الإلكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي، والدردشات الفورية.
2. البحث والإستكشاف: القدرة على إستخدام محركات البحث والموارد الرقمية بشكل مهاري للبحث عن المعلومات وإستكشاف المواضيع المختلفة.
3. التعلم عبر الإنترنت: القدرة على الإستفادة من الموارد التعليمية عبر الإنترنت مثل الدروس المسجلة، والمقررات الإلكترونية، والمنصات التعليمية عبر الإنترنت.
4. الإبداع والإبتكار: القدرة على إستخدام الأدوات والتطبيقات الرقمية بشكل إبداعي وإبتكاري لإنتاج محتوى جديد، أو حلول تقنية للمشكلات.
5. الأمان الرقمي: الوعي بمفهوم الأمان الرقمي والقدرة على حماية بياناتهم الشخصية والتعامل بأمان مع المعلومات عبر الإنترنت.
6. التقييم والتحليل: القدرة على تقييم المصادر الرقمية، وتحليل المعلومات بشكل نقدي وموضوعي لإتخاذ القرارات الصحيحة.

وهذه الخصائص تعكس مستوى الإستعداد والقدرة الرقمية لطلبة الجامعة، وتؤثر في أدائهم وتفاعلهم مع البيئة الرقمية المتطورة في العصر الحالي. (Neufeld,2018:4)

أهمية الكفاءة الرقمية:

الكفاءة الرقمية للطلبة ذات أهمية كبيرة في العصر الرقمي الحالي، وذلك لعدة أسباب، وهي كالآتي:

1. **الوصول إلى المعلومات:** تمكن الكفاءة الرقمية الطلاب من البحث والوصول إلى مصادر المعلومات بسرعة وسهولة، سواء كانت مواقع إلكترونية، أم قواعد بيانات، أم مكتبات رقمية.
2. **تطوير المهارات الأكاديمية:** يمكن للكفاءة الرقمية مساعدة الطلاب في تطوير مهارات البحث، والتحليل، والتقييم، مما يسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي.
3. التواصل والتعاون: تُمكن الأدوات والتقنيات الرقمية الطلاب من التواصل والتعاون مع زملائهم وأساتذتهم بشكل فعّال، سواء عبر البريد الإلكتروني أم الدردشات، أم منصات التعلم الإفتراضية.
4. **التعلم الذاتي:** يمكن للكفاءة الرقمية دعم الطلاب في تنظيم وإدارة عملية التعلم الذاتي، مما يزيد من فعاليتهم في إكتساب المعرفة وتطوير مهاراتهم.
5. **التطوير المهني:** في سوق العمل الحديث، تُعّد الكفاءة الرقمية من المهارات المطلوبة بشكل كبير، وتساهم في تحسين فرص العمل للطلبة بعد التخرج.
6. **الابتكار والإبداع:** تعزز الكفاءة الرقمية قدرة الطلاب على الإبتكار والإبداع، حيث يمكنهم إستخدام التقنيات والأدوات الرقمية لتطوير أفكار جديدة وحل المشكلات بطرائق مبتكرة.

7. **التواصل الإجتماعي والشبكات الإجتماعية:** تُسهم الكفاءة الرقمية في تعزيز قدرة الطلاب على التواصل الإجتماعي الفعّال وبناء العلاقات الإجتماعية من خلال إستخدام منصات التواصل الإجتماعي بشكل مسؤول.
8. **التحليل والتفكير النقدي:** تساعد الأدوات الرقمية والمهارات الرقمية في تطوير قدرات الطلاب على التحليل والتفكير النقدي، مما يساعدهم في فهم البيانات، وإستخلاص المعاني، وإتخاذ القرارات الصائبة.
9. **الحفاظ على الخصوصية والأمان:** يتعلم الطلاب من خلال الكفاءة الرقمية كيفية حماية خصوصيتهم عبر الإنترنت والتعامل بأمان مع المعلومات الشخصية والحساسة.
10. **التنمية الشخصية والمهنية:** تُعّد الكفاءة الرقمية جزءاً أساسياً من التنمية الشخصية والمهنية للطلاب، حيث تمكنهم من النمو والتطور في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية.

والكفاءة الرقمية لطلاب الجامعة تعد أداة حيوية لتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني، وتمكينهم من التفاعل بفاعلية في العالم الرقمي المتطور والمتغير بإستمرار، بشكل عام، تُعّد الكفاءة الرقمية أداة أساسية لنجاح الطلاب في بيئة التعليم العالي الحديثة؛ حيث تمكنهم من الإستفادة الكاملة من الموارد الرقمية المتاحة وتطوير مهاراتهم بشكل شامل. (Paris,2021:4)

إيجابيات الكفاءة الرقمية بالنسبة للمتعلمين:

الكفاءة الرقمية تشير إلى قدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا الرقمية بفعالية وفعالية في مختلف جوانب الحياة اليومية، وللمتعلمين تأثيرات إيجابية عدة، ومها الآتي:

1. **الوصول إلى المعرفة والموارد:** يمكن للمتعلمين الوصول إلى مصادر المعرفة والمواد التعليمية عبر الإنترنت بسهولة، مما يوفر لهم فرصاً أوسع لتعلم مواضيع متنوعة.
2. **التعلم التفاعلي والمشاركة:** يمكن إستخدام التقنيات الرقمية لتوفير بيئات تعلم تفاعلية، تشجع على المشاركة الفعّالة وتفعيل دور المتعلم في عملية التعلم. (yuzhao et.al,2021:2)
3. تنمية مهارات البحث والتقييم: يمكن للمتعلمين تطوير مهارات البحث عبر الإنترنت والقدرة على تقييم المعلومات وفحص مصداقيتها، مما يساعدهم في إكتساب مهارات تحليلية ونقدية.
4. **التعلم المتكامل:** يمكن دمج الوسائط المتعددة مثل النصوص، الصور، الفيديوهات، والتفاعلات التفاعلية في عمليات التعلم، مما يعزز فهم المفاهيم ويسهم في تعزيز التعلم المتكامل.
5. **التعلم المستمر والمرونة:** تمكين المتعلمين من الوصول إلى المحتوى التعليمي بشكل مستمر ومن أي مكان يزيد من مرونتهم التعليمية ويسهم في إستمرارية تعلمهم.
6. **تطوير مهارات التواصل والتعاون:** يمكن استخدام التقنيات الرقمية لتنمية مهارات التواصل والتعاون من خلال العمل الجماعي عبر الإنترنت والتفاعل مع أقرانهم ومدرسيهم.

وتساهم الكفاءة الرقمية في توسيع آفاق التعلم وتحسين جودة التعليم من خلال إستخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال ومبتكر. (Odon go& Rood,2017:2)

النظريات التي فسّرت الكفاءة الرقمية:

- **نظرية برايتن (Briten,2020):** هي نظرية تقترح أن هناك فجوة رقمية بين الأفراد والمجتمعات بسبب عدم التساوي في الوصول إلى الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية، وتقوم هذه النظرية على إعتقاد أن الأفراد الذين يفتقرون إلى المهارات الرقمية، أو الوصول إلى التكنولوجيا يواجهون تحديات في الحصول على فرص وموارد على الإنترنت مقارنة بالأفراد الذين يتمتعون بمستوى أعلى من

الكفاءة الرقمية (Briten,2020:4)، وتتألف نظرية "برايتن" حول الكفاءة الرقمية من عدة عناصر تتمثل بالآتي:

1. **الوصول:** تشير إلى قدرة الأفراد على الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية مثل الإنترنت والأجهزة الذكية.
2. **المهارات الرقمية:** تعني القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية بفعالية، مثل تصفح الإنترنت، وإنشاء المحتوى، والتواصل عبر الشبكات الاجتماعية.
3. الاستخدام الفعال: يشير إلى كيفية استخدام الأفراد للتكنولوجيا الرقمية لتحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية، مثل الحصول على معلومات، وتطوير المهارات، والمشاركة في المجتمع الرقمي.
4. **الفجوة الرقمية:** تشير إلى التفاوت في مستوى الوصول والمهارات والاستخدام الفعال بين الأفراد والمجتمعات.

وهذه النظرية تسلط الضوء على أهمية تقليص هذه الفجوة الرقمية من خلال توفير التدريب والتعليم في مجال التكنولوجيا الرقمية، وتحسين الوصول إلى الإنترنت والأجهزة الذكية للجميع، وتعزيز الوعي بأهمية الاستخدام الفعال للتكنولوجيا لتحقيق الكفاءة الرقمية (Robert,2022:6).

- نظرية باسيلوتا وآخرين (Basilotta et al.,2022): إن نظرية "باسيلوتا" حول الكفاءة الرقمية تركز على الفرق بين الأفراد والمجتمعات في استخدام التكنولوجيا الرقمية وتأثير ذلك على الفرص والنتائج التي يحققونها، وتتضمن هذه النظرية عدة مجالات وكالآتي:

1. **المعلومات الرقمية:** تشير النظرية إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بمهارات وقدرات رقمية أكثر قدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية بفعالية لتحقيق أهدافهم وتحسين حياتهم الشخصية والمهنية.
2. **الاتصال والتعاون الرقمي:** تشير النظرية إلى أن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية تؤثر على كفاءة الأفراد الرقمية، مثل الدخل، والتعليم، والعمر، والجنس، والجنسية.
3. **الأمن الرقمي:** تشير النظرية إلى أهمية تطوير سياسات وبرامج تدخلية تهدف إلى تقليل هذه الفجوات الرقمية وتعزيز المساواة في الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية واستخدامها، والمحافظة على المن الرقمي لدى الأفراد والمؤسسات.
4. **حل المشكلات الرقمية:** تؤكد النظرية على وجود فجوات رقمية بين الأفراد والمجتمعات بسبب هذه العوامل، والتي يمكن أن تؤدي إلى عدم المساواة في الفرص والنتائج الاقتصادية والاجتماعية.
5. **إنشاء المحتوى الرقمي:** تشير النظرية إلى تأثير المحتوى الرقمي على الأفراد والجماعات بشكل مباشر، وبشكل غير مباشر، لذا فإنشاء المحتوى الرقمي يتطلب أن يصل الفرد إلى درجة التمكن، أو الكفاءة الرقمية، ونظرية "باسيلوتا" حول الكفاءة الرقمية تمثل نهجاً مهماً في فهم التفاوتات في الوصول والاستخدام الفعال للتكنولوجيا الرقمية بين الأفراد والمجتمعات، وتسلط النظرية الضوء على دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق التغيير الاجتماعي وتعزيز التنمية الشاملة، وذلك من خلال تمكين الأفراد وتمكينهم من الحصول على فرص جديدة وتحسين مستوى حياتهم، وبشكل عام تُعّد نظرية "باسيلوتا" حول الكفاءة الرقمية أداة مفيدة لفهم التحديات والفرص التي تترتب على استخدام التكنولوجيا الرقمية، وتحفيز الجهود الرامية إلى تحقيق المساواة والتنمية المستدامة في عصر الرقمي (Basilotta et al.,2022:23). وتبنت الباحثات نظرية باسيلوتا وآخرين (Basilotta et al.,2022) لأنها قدمت فكرة تكاملية، وتضمنت مجالات محددة عن الكفاءة الرقمية، لذا فهي الأنسب في البحث الحالي.

دراسات سابقة:

- حسين (2023):

(مستوى الكفاءة الرقمية المدركة ذاتياً لدى طلبة جامعة حائل)

هدفت الدراسة التعرّف على مستوى الكفاءة الرقمية لدى طلاب جامعة حائل، والطرائق التي يعتمدون عليها قي تطوير هذه الكفاءة، وتكونت عينة الدراسة من (478) طالباً وطالبة، من كافة المستويات والتخصصات، وتكونت أداة البحث من استبيان تم توزيعه على الطلبة، وتم تحليل البيانات إحصائياً من خلال استخراج المتوسطات الحسابية، وحساب النسبة المئوية، وأشارت النتائج إلى إمتلاك الطلاب لدرجة مرتفعة من الكفاءة الرقمية، وقد إحتلت الدورات التدريبية المرتبة الأولى في الطرائق التي يعتمدها الطلاب في تطوير كفاياتهم الرقمية، تليها طريقة اليوتيوب، ومن ثم طريقة الاستعانة بالزملاء، وأضاف الطلاب طرقاً أخرى منها: الانترنت، والكتب، والتجربة بالمحاولة والخطأ، والمساقات الجامعية، وأعضاء هيئة التدريس، وسؤال المختصين، وذوي الخبرة، وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات (حسين،2023).

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

مجتمع البحث:

يقصد به جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء جميعها الذين يكونون موضوع البحث (عبيدات وآخرون،1988: 99)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من (650) طالبة من قسم رياض الأطفال موزعين على أربعة صفوف، كما موضح في الجدول (1)

الجدول (1): مجتمع البحث

الصفوف	العدد
الأول	150
الثاني	150
الثالث	100
الرابع	250
المجموع	**650**

عينة البحث:

يقصد بالعينة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث عشوائياً لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي،2013: 96)، وتكونت عينة البحث الحالي من (100) طالبة من طالبات القسم موزعين على أربعة صفوف، وكما موضح في الجدول (2).

الجدول (2): عينة البحث

الصفوف	العدد
الأول	35
الثاني	35
الثالث	23
الرابع	57
المجموع	**150**

أداة البحث:

لتحقيق هدفي البحث قامت الباحثات بإعداد مقياس للكفاءة الرقمية، وذلك بعد الاطلاع على الخلفية النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة؛ حيث وضعن عددا من الفقرات، وعليه تكون المقياس الحالي من (50) فقرة تعبر عن الكفاءة الرقمية، وبثلاثة بدائل (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً) وبدرجات (3 -2-1) على التوالي.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين، وهما كالآتي:

1- الصدق الظاهري: تم تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في علم النفس التربوي، وتكنولوجيا المعلومات (الملحق 2)، واستخدمت الباحثات النسبة المئوية لاستخراج موافقتهم على الأداة، وبينت النتائج موافقة جميع الخبراء على فقرات المقياس وبنسبة (100%).

2- صدق البناء: قامت الباحثات باستخراج صدق البناء بمؤشري معامل تمييز الفقرات، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وكما يأتي:

- معامل تمييز الفقرات: لحساب تمييز الفقرات تم تطبيق المقياس على عينة حجمها (100) طالبة، ثم حسبت الدرجة الكلية له، ورتبت الدرجات من أعلى درجة إلى أقل درجة، وتم إختيار نسبة (27%) من أعلى الدرجات لتكون المجموعة العليا، ونسبة (27%) من أدنى الدرجات لتكون المجموعة الدنيا، وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في الجدول (3).

الجدول (3): معامل تمييز فقرات مقياس الكفاءة الرقمية

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.10	0.618	1.90	0.673	1.219	غير دال
2	2.24	0.786	1.76	0.636	2.571	دال
3	2.31	0.608	2.17	0.711	0.691	غير دال
4	2.41	0.568	1.83	0.711	3.470	دال
5	2.28	0.702	2.27	0.726	0.368	غير دال
6	2.69	0.541	2.24	0.739	2.634	دال
7	2.28	0.797	1.79	0.726	2.411	دال
8	2.66	0.553	2.24	o.636	2.646	دال
9	2.45	0.605	1.93	0.753	3.071	دال
10	2.59	0.501	2.10	0.724	2.951	دال
11	2.34	0.603	2.03	0.680	1.824	غير دال
12	2.41	0.733	2.17	0.805	1.194	غير دال
13	2.45	0.632	2.41	0.682	0.200	غير دال
14	2.48	0.634	2.38	0.677	0.601	غير دال
15	2.48	0.634	1.97	0.680	2.996	دال

غير دال	1.128	0.528	2.28	0.632	2.45	16
غير دال	1.893	0.471	2.31	0.628	2.51	17
غير دال	1.118	0.774	2.21	0.628	2.41	18
غير دال	1.878	0.711	2.17	0.688	2.52	19
غير دال	0.887	0.805	2.17	0.617	2.34	20
غير دال	0.340-	0.786	2.24	0.759	2.17	21
دال	2.079	0.753	2.07	0.632	2.45	22
غير دال	0.823	0.549	2.28	0.628	2.41	23
غير دال	0.928	0.820	2.38	0.572	2.55	24
غير دال	1.323	0.577	2.38	0.501	2.59	25
غير دال	0.708	0.751	2.28	0.733	2.41	26
دال	2.960	0.778	1.97	0.634	2.52	27
غير دال	1.429	0.658	2.17	0.628	2.41	28
غير دال	0.565	0.761	2.31	0.628	2.41	29
دال	2.634	0.689	2.24	0.604	2.69	30
دال	2.442	0.860	2.10	0.628	2.59	31
دال	2.919	0.680	2.03	0.574	2.52	32
دال	2.414	0.731	1.97	0.682	2.41	33
دال	2.018	0.743	2.14	0.688	2.52	34
غير دال	-0.996	0.568	2.41	0.739	2.24	35
غير دال	0.405	0.670	2.34	0.628	2.41	36
غير دال	0.184-	0.634	2.48	0.783	2.45	37
غير دال	0.971	0.675	2.21	0.677	2.38	38
دال	2.746	0.830	2.24	0.455	2.72	39
غير دال	1.591	0.593	2.07	0.721	2.34	40
غير دال	1.706	0.604	2.31	0.628	2.59	41
غير دال	0.605	0.721	2.34	0.572	2.45	42
دال	2.866	0.704	2.07	0.572.	2.55	43
غير دال	1.182	0.673	2.10	0.660	2.31	44
غير دال	1.243	0.689	0.24	0.572	2.45	45
دال	3.199	0.561	2.38	0.412	2.79	46
غير دال	1.640	0.751	2.28	0.506.	2.55	47
دال	2.634	0.739	2.24	0.541	2.69	48
غير دال	0.563	0.774	2.21	0.738	2.52	49
دال	2.933	0.728	2.38	0384	2.83	50

وعند مقارنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05) نرى أن الفقرات (1-3-5-11-13-14-16-17-18-19-20-21-23-26-28-29-35-36-37-38-40-41-42-44-45-47-49) غير دالة إحصائياً.

- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:** لاستخراج معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية استخدمت الباحثات معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما في الجدول (4).

الجدول (4): علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الرقمية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.131	11	0.252	21	0.023	31	0.226	41	0.239
2	0.282	12	0.160	22	0.262	32	0.300	42	0.041
3	0.174	13	0.058	23	0.072	33	0.274	43	0.215
4	0.361	14	0.032	24	0.116	34	0.283	44	0.179
5	0.156	15	0.337	25	0.110	35	0.085	45	0.120
6	0.317	16	0.175	26	0.090	36	0.040	46	0.262
7	0.372	17	0.203	27	0.324	37	0.018	47	0.251
8	0.283	18	0.079	28	0.176	38	0.136	48	0.243
9	0.218	19	0.150	29	0.114	39	0.274	49	0.149
10	0.199	20	0.202	30	0.267	40	0.139	50	0.214

وعند مقارنة معاملات الارتباط من نتائج الجدول (4) نرى أن الفقرات (1-3-5-12-13-14-16-18-19-21-23-24-25-26-28-29-35-36-37-38-40-42-44-45-49) لا ترتبط بالدرجة الكلية، كونها أقل من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.195) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (98).

ثبات المقياس: تم استخراج ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ، وبلغت قيمته (0.60).

الخطأ المعياري للمقياس: تم استخراج الخطأ المعياري للمقياس وكان (3.39).

المؤشرات الاحصائية (الوصفية) لمقياس الكفاءة الرقمية:

تم استخراج الخصائص الوصفية للمقياس، وكما يأتي:

الجدول (5): المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الكفاءة الرقمية

Statistics

م

N	Valid	100
	Missing	0
Mean		116.63
Std. Error of Mean		.622
Median		117.00
Mode		119
Std. Deviation		6.216
Variance		38.639
Skewness		-.316
Std. Error of Skewness		.241
Kurtosis		.675
Std. Error of Kurtosis		.478
Range		35
Minimum		96
Maximum		131
Sum		11663

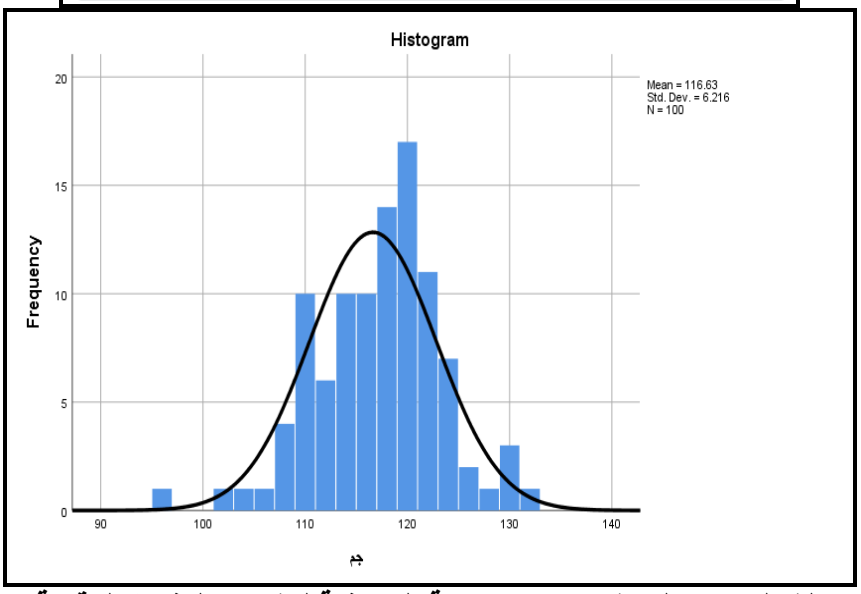

الشكل (1): المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الكفاءة الرقمية

الصيغة النهائية للمقياس:

تكون مقياس الكفاءة الرقمية بصيغته النهائية من (27) فقرة وبثلاث بدائل هي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً) وبدرجات (3-2-1) على التوالي، وقامت الباحثات بتطبيق المقياس على الطالبات، ومن ثم تحليل الاجابات تمهيداً لاستخراج النتائج.

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

تم تحليل النتائج حسب هدفي البحث، وكما يأتي:

- الهدف الاول (التعرف على الكفاءة الرقمية لدى طالبات قسم رياض الاطفال):

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثات الاختبار التائي لعينة واحدة، فكان المتوسط الحسابي للعينة (147.95)، والانحراف المعياري (9.32)، أما المتوسط الفرضي (54)، وظهرت القيمة التائية المحسوبة (123.62)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، وبدرجة حرية (99)، ومستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني ان طالبات قسم رياض الاطفال يمتلكن كفاءة رقمية، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

الاختبار التائي للفرق بين القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الكفاءة الرقمية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الكفاءة الرقمية	150	147.95	9.32	54	123.62	1.96	دال عند مستوى (0.05)

تفسر الباحثات هذه النتيجة أن طالبات قسم رياض الأطفال لديهن ميل إلى استخدام التكنولوجيا، ومتابعة أحدث التطبيقات والبرامج الرقمية الحديثة، ولديهن رغبة في التعليم الإلكتروني أكثر من التعليم المباشر مما يعكس رغبتهن في استخدام التقنيات التكنولوجية والميل لإكتساب الخبرات المعلوماتية الرقمية لغرض مواكبة الحداثة في مجال التكنولوجيا، ورغبةً منهن في إظهار إمكانياتهن في توظيف التكنولوجيا في ممارساتهن الحياتية والأكاديمية، وشغفهن بتعلم كل ما هو جديد في مجال التطورات الرقمية من خلال التواصل مع زميلاتهن الطالبات فضلاً عن إدراكهن بأن التمكن الرقمي وتوظيف خبراتهن الرقمية في مجال التعليم سينعكس بشكل إيجابي على تحصيلهن الأكاديمي.

- الهدف الثاني (التعرف على الكفاءة الرقمية وفقاً لمتغير الصف الدراسي):

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثات تحليل التباين الأحادي؛ حيث أظهرت النتيجة وجود فروق بين الصفوف الأربعة في الكفاءة الرقمية؛ لأن القيمة الفائية المحسوبة هي (5.355) أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.68) عند درجة حرية (96.3)، ومستوى دلالة (0.05)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية على الأقل بين إثنين من متوسطات درجات الطالبات في الكفاءة الرقمية، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي

الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة
بين المجموعات	546.605	3	182.202	5.355	0.05
داخل المجموعات	3278.705	96	34.153		
الكلي	3825.310	99			

ولتحديد مصدر الفروق استعملت الباحثات اختبار شيفيه للمقارنة بين المتوسطات، فظهر أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في (الصف الثاني، والصف الثالث)، ومتوسط درجات الطالبات في (الصف الثالث، والصف الرابع)، ولصالح طالبات الصف الثالث، بينما لم تظهر فروق بين متوسطات درجات الطالبات في كل من (الصف الأول، والصف الثاني) (الصف الأول، والصف الثالث) (الصف الأول، والصف الرابع) (الصف الثاني، والصف الرابع)، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج اختبار شيفيه لتعرّف الفروق في الكفاءة الرقمية تبعاً لمتغير الصفوف الدراسية

رقم المقارنة	المقارنة الثنائية	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
1	الصف الأول	116.92	2.960	1.069	غير دال
	الصف الثاني	113.96			
2	الصف الأول	116.92	4.613-	2.077	غير دال
	الصف الثالث	121.53			
3	الصف الأول	116.92	0.691	0.066	غير دال
	الصف الرابع	116.23			
4	الصف الثاني	113.96	7.573-	5.597	دال
	الصف الثالث	121.53			
5	الصف الثاني	113.96	2.269-	0.718	غير دال
	الصف الرابع	116.23			
6	الصف الثالث	121.53	5.305	3.052	دال
	الصف الرابع	116.23			

وتفسر الباحثات هذه النتيجة على أساس أن طالبات الصف الثالث يمتلكن الخبرة التراكمية التي أدت بهن إلى تمكنهن من التعامل مع المعلومات الرقمية، والإستفادة من التعليم الإلكتروني بجميع مفاصله (المحاضرات، والورش، والندوات، والحلقات النقاشية، والدورات التدريبية) مما إنعكس على ممارساتهن الأكاديمية من خلال كفاءتهن الرقمية المتمثلة باستخدام التكنولوجيا وكل ما يتعلق بها بسلاسة دون تردد، وقدرتهن على التعامل بإيجابية مع التقنيات التكنولوجية في جميع تعاملاتهن وبضمنها المجال الأكاديمي.

الاستنتاجات:

1- الكفاءة الرقمية لها أهمية كبيرة في حل مشكلات الطلبة التعليمية والعلمية، وفي مختلف التخصصات.

2- إن التطور التكنولوجي والثقافي والاجتماعي للمجتمعات يعتمد إعتماداً كلياً على التعليم ولا سيما التعليم الجامعي.

3- إن قسم رياض الأطفال هو المصدر الأساس لإعداد معلمات المستقبل في رياض الأطفال، وإكسابهن المهارات الرقمية يؤدي بالتالي إلى تمكينهن المهني عند إنخراطهن لممارسة مهنة التعليم في رياض الأطفال.

التوصيات:

1- عمل ورش وندوات عن الكفاءة الرقمية لزيادة وعي الطالبات أكثر بها كونها ترتبط بمستحدثات العصر ومتطلباته.

2- عمل برامج مشتركة مع وزارة التربية لإكساب طلبة الاعدادية مفاهيم الكفاءة الرقمية ليكونوا على وعي تام بها بما يؤهلهم الى استخدامها بفعالية عند التحاقهم بالجامعات.

3- توفير فرص الإبتعاث لخارج العراق لتدريب الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية على تكنولوجيا الاتصال الرقمي والمعلوماتي.

المقترحات:

في ضوء ما تقدم تقترح الباحثات عدداً من البحوث إستكمالاً للبحث الحالي، وهي كالآتي:

1- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية مع أقسام أخرى من رياض الأطفال في جامعات اخرى ومقارنة نتائجها معاً.

2- الكفاءة الرقمية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل: (الذاكرة العاملة، أنماط التفكير المختلفة).

3- الكفاءة الرقمية لدى تدريسيات قسم رياض الأطفال.

4- الكفاءة الرقمية وعلاقتها بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

المصادر:

- المصادر العربية:

- حسين، أحلام إبراهيم محمد الحاج.(2023): مستوى الكفاءة الرقمية المدركة ذاتياً لدى طلاب جامعة حائل، ***المجلة التربوية***، كلية التربية في جامعة سوهاج، العدد (107)، الجزء (1)، مارس (2023).
- العبادي، إيمان يونس إبراهيم.(2022): **رياض الأطفال**، دار الأكاديمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
- عبيدات، ذوقان عبيدات وعدس، عبد الرحمن.(1988): **البحث العلمي (مفهومه، أدواته، أساليبه)**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العزاوي، رخيم يونس.(2013): **المنهل في العلوم التربوية (القياس والتقويم في العملية التدريسية)**، الطبعة الأولى، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان.

- المصادر الأجنبية:

- Basilotta,M,L&etal.(2022):**Teachers' digital competencies in higher education**: a systematic literature review, Facultad de Ciencias de la Salud y la Educación, Departamento de Educación, Universidad a Distancia de Madrid, Vía de Servicio A-6, 15, Collado Villalba, 28400 Madrid, Spain .
- Briten,A.(2020): **Review of multidisciplinary measures of digital competence for use in social work education**, Journal of Educational.
- Ezzeldin, s & Alsharidah, M (2021), **Teacher digital competenceLevel in Light of the Kingdom** of Saudi Arabia's Vision "2030": Reality and Aspirations, Kingdom of Saudi Arabia.

- Jamshed, K, Aneesa, J (2018) **Promising Digital University**: A Pivotal need for Higher Education.
- Kirti, D.& Singh, A. (2015) **digital competence for Digital India**: a tool to measure, journal of global communication, vol. (10), No. (1), January-June.
- Ma, Yizhi & Siau, Kingl. (2018). Artificial Intelligence an Higher Education, Association for intelligence systems (AIS Electronic Library) MWAIS 2018 Proceedings (5-2018), pp. 1-5.
- Mukios, Antanas. (2002): Culture and University Education, Futures Magazine, Cairo, No. (32).
- Neufeld, D. (2018). An exploratory study of the impact of digital learning tools on student engagement, self-efficacy and ownership of learning. University of Newfoundland.
- Odon go, A. & Rood, G. (2017) **Digital Empowerment in Kenya**,ICEGOV-Proceedings of the 10th International Conference on Theory and Practice of Electronic Governance, new Delhi, India available at.
- Paris,W(2021). https://doi.org/10.1787/bdb9256a-en**. Accessed 24 April 2021.**
- Robert,y.&et al.(2022**):Digital Competence in Higher Education**: **Students' Perception and Personal Factors,** Springer International Publishing, Switzerland.
- Sanchez,O ,Marrero&Romero,Verqara,A (2023): Diqital competence of the university student.A systematic and bibliographic update . Amazonia Investiga, . Volume 12-Issue 67/July 2023 (9-18).
- Stangor, Charles.(2011), **Research methods digital competence Fourth edition**, Wadsworth, Cengage Learning, USA.
- yuzhao&etal,(2021**)،Digital Competence in Higher Education**: Students' Perception and Personal Factors.

مقياس الكفاءة الرقمية بصيغته النهائية

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
قسم رياض الأطفال
عزيزتي الطالبة .....
تحية طيبة وبعد .....

بين يديكِ مقياساً يتضمن مجموعة من الفقرات عن تعاملاتك الرقمية، لذا يُرجى قراءتها بتمعن، والتعاون في الإجابة عنها بكل شفافية، ودقة، وموضوعية، وذلك من خلال وضع علامة (√) تحت البديل المناسب من بين البدائل الثلاثة (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليَّ أبداً)، والذي تعتقدين أنه الإجابة المناسبة، لذا نأمل تعاونكِ معنا بإختيار إجابة واحدة فقط لكل فقرة بكل صدق وأمانة كما نعهد منكن دائماً، علماً بأنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، وإن إجابتكن هي لأغراض البحث العلمي فقط، لذا يُرجى الإجابة على جميع الفقرات.

..... تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير لتعاونكن معنا .....

(ملاحظة): يُرجى ذكر المعلومات الآتية:

* الصف: الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐

الباحثات

أ.م.د. إيناس محمد مهدي
أ.م.د. ياسمين طه إبراهيم
أ.م.د. إيمان يونس إبراهيم

ت	الفقرة	تنطبق عليَّ دائماً	تنطبق عليَّ أحياناً	لا تنطبق عليَّ أبداً
1	أتستطيع إنشاء وتحرير عروض تقديمية بغستخدام برامج، مثل: (Microsoft PowerPoint)، أو (Google Slides)			
2	أستطيع البحث عبر الانترنت بفعّالية للعثور على المعلومات الضرورية للأبحاث، والمشاريع الدراسية			
3	أمتلك مهارات في إستخدام برامج جداول البيانات، مثل: (Microsoft Excel)، أو (Google Sheets)			
4	أستطيع الحصول على البحوث والدراسات والمعلومات التي تفيدني في مجال تخصصي			
5	أمتلك مهارات في إستخدام برامج التواصل الاجتماعي، مثل: (Facebook)، و(Twitter)، و(Instagram)، أو (LinkedIn)			
6	أستطيع التعامل مع الأجهزة الذكية، مثل: الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية بشكل فعّال			
7	أتمكن من إستخدام الوسائط المتعددة، مثل: (الصور، والفيديوهات، والرسوم البيانية) في تحليل وتقديم المعلومات			
8	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي			
9	أتبادل المعلومات الخاصة بالدراسة مع زميلاتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أو منصات الدردشة			
10	أستخدم الايميل الجامعي للتواصل مع زميلاتي والأساتذة			
11	أتابع المحاضرات والفيديوات التعليمية ضمن مجال تخصصي عبرّ قنوات الـ(You Tube)			
12	أقوم بتنزيل برنامج الحماية من الفيروسات (Antivirus) والبرمجيات الضارة على جهاز اللابتوب، وأقوم بتجديده حال إنتهاء مدة صلاحيته			
13	أحتفظ بنسخ إحتياطية للملفات الهامة، وأخزنها في أماكن آمنة			
14	ألتزم بمبادئ إدارة البيانات الشخصية، وأحفظها بشكل آمن ومنظم			
15	أتمكن من حل المشكلات الفنية التي تواجهني أثناء إستخدام التقنيات الرقمية			

16	أقوم بإجراء تعديلات على برمجيات الحاسوب، وتطبيقات الهاتف المحمول			
17	أتمكن من إستخدام التصميم بالـ"كرافيك" بمهارة وبراعة			
18	أتعامل بكفاءة مع حماية ملفاتي من الفيروسات في الحاسوب، أو في الهاتف المحمول			
19	أقوم بتوجيه زميلاتي إلى كيفية الإستفادة من بعض البرمجيات في مجال الدراسة والبحث العلمي			
20	لا أجد صعوبة في البحث، وإستخدام المصادر الرقمية، مثل: قواعد البيانات، والمكتبات الرقمية			
21	أشارك في الدورات التدريبية الخاصة بالبرمجيات، ومهارات إستخدام الحاسوب والتكنولوجيا التي تُقام في العطلة الصيفية			
22	أستخدم إسلوب الـ (SEO) لتحسين ظهور المحتوى الرقمي الذي أقوم بإنشاؤه على محركات البحث			
23	أمتلك مهارات توزيع المحتوى الرقمي عبرّ منصات التواصل الاجتماعي، أو القنوات الرقمية			
24	أتمكن من العمل ضمن فريق مع زميلاتي لإنشاء محتوى رقمي			
25	أتابع الإتجاهات الجديدة في مجال المحتوى الرقمي، وأحاول تطبيقها بشكل متفرد يتصف بالإبداع			
26	أستخدم أدوات تحرير الصور، والفيديو، والصوت بشكل مستمر			
27	أمتلك المهارات التقنية في مجال إنشاء المحتوى الرقمي			

The Digital Efficiency among female kindergarten students

Abstract:

The aim of the current research is to define and measure the digital competence of female students in the kindergarten section according to the academic grade variable. To achieve the objectives of the research, the researchers built a digital competence scale, Basilotta et al.,2022consisting of (27) items, and the scale was applied to (150) female students from the kindergarten section, and for the four grades (The first, second, third, and fourth), and the psychometric properties of the scale were extracted, represented by both types of validity (face validity and construct validity), and reliability was extracted using the Cronbach equation, and the reliability value reached (0.60), and it was concluded that there is digital competence among female students of the kindergarten department. Children, and depending on the grade, the digital proficiency of third-grade female students was higher than in the rest of the grades. In light of the research results, the researchers presented a number of recommendations and a set of proposals.

Key Words: Digital Efficiency, female kindergarten students .